

غاياتنا الحلقة 1 محبة الله

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه الكثيرة التي اسداها لنا - 00:00:30 مدن الجنة التي وعد المتقون. فيها انها من اما ان غير اس وانها من لب لم يتغير طعمه. وانها من خمر لذة للشارب

واشكره على منته الجليلة التي اعطتها لنا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا - 00:01:31

اما بعد ارحب بكم اخواني المشاهدين الكرام وسائل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من عباد الله المخلصين وبعد لنا غایات واهداف نرجو ان نحققها ونسعى الى تحصيلها - 00:01:50

هذه الغایات غایات عالية غایات طيبة كثيرة هذه الغایات من اهمها ان يحبنا الله كيف نتمكن من الحصول على هذه المرتبة العظيمة محبة رب العالمين لنا محبة الله جل وعلا لها ثمرات كثيرة - 00:02:10

ونتائج عديدة من تلك الثمرات التي نحصلها من محبة الله ان يورث الله جل وعلا محبتنا في قلوب خلقه كما في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل اني احب فلانا - 00:02:36

في نادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيوضع له القبول في الارض كذلك محبة الله من اسباب وقاية الله للعبد من المعاصي والذنوب. ومن اسباب مباركة الله للعبد في اعماله. وتوفيقه - 00:02:58

بان يقدم على العمل الصالح الطيب ويبتعد عن العمل السيء يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنتم سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:03:20

ولئن سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه ومن هنا لابد ان نتدارس هذا الموضوع المحب هذا الموضوع المهم الا وهو محبة الله للعبد كيف نحصلها وكيف نبتعد عن الموانع التي تمنع محبة الله لنا - 00:03:46

لقد ذكر الله جل وعلا في كتابه اسبابا عديدة تجعل الله يحب لنا جاء بعض الناس الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نحب الله - 00:04:10

فأنزل الله اية الامتحان التي تختبرهم هل محبتهم محبة صحيحة او ليست كذلك؟ فقال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم فليس الشأن في ان تحب الله - 00:04:29

وانما الشأن كل الشأن في ان يحبك الله ولذلك لعلنا نتدارس بعض الاسباب المؤدية الى محبة الله للعبد من تلك الاسباب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كما في الاية السابقة فان من تبعه صلى الله عليه وسلم احبه الله جل وعلا - 00:04:49

ومن ذلك الاحسان بان يحسن العبد في عبادته لربه بحيث يكون على صفة لورأه الله جل وعلا لا احبه ولرضاي منه عمله. ونحسن الى عباد الله بتقديم العمل الطيب الذي يسعدهم في دنياهم وآخرة - 00:05:13

قال تعالى واحسنوا ان الله يحب المحسنين كذلك من اسباب محبة الله للعبد التقوى. كما قال سبحانه ان الله يحب المتقين والمراد

بالتفوي ان يجعل العبد بيته وبين عذاب الله وسخطه وقاية بفعل الطاعات واجتناب - 00:05:38

اعصيه وكذلك من اسباب محبة الله للعبد العدل بالتعامل مع الخلق وفي الحكم بين المتخاصلين وفي جميع احوال الانسان فان من عدل فان الله يحبه. كما قال سبحانه وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقصطين اي العادلين - 00:06:03

كذلك من اسباب محبة الله للعبد ان يكون العبد على طهارة ونقاء يتطهر قلبه من الغل والحد واحسدو ويتطهر في نفسه من الذنوب والمعاصي. كما قال سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب - 00:06:29

متطهرين التوابون هم كثير التوبة. الذين كلما وقع منهم ذنب عادوا الى الله. وتابوا من ذلك الذنب الذي عملوا كذلك من اسباب محبة الله للعبد الصبر بحيث يصبر الانسان على المصائب التي تصيبه. فلا يسخط - 00:06:50

ولا يتزعزع وكذلك يصبر على الطاعات فيقدم عليها. وكذلك يصبر عن المعاصي يبتعد عنها ولا يقدم عليها. قال جل وعلا والله يحب الصابرين كذلك من اسباب محبة الله للعبد ان يكون العبد متوكلا على الله. بمعنى ان يكون مفوضا للامور لله - 00:07:12

فهو يعلم ان ما في الدنيا لا يمكن ان يكون شيء في الدنيا الا بقضاء من الله وقدره. ومن هنا فهو يستمد العون من الله. وهو بقلبه على الله ويعلم ان الاسباب ليست مؤثرة بذاتها. وانما تؤثر بقضاء الله وقدره الذي - 00:07:41

يقول للشيء كن فيكون. قال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتكلمين هناك اسباب اخرى وردت في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم تجعل الله يحب العبد من تلك الاسباب ان يكون المرء رفيقا في التعامل ان يكون المرء رفيقا في - 00:08:04

تعاملي مع الاخرين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ومن ذلك ان يكون العبد سمحا في التعامل ببها وشراء وتعاملا واعطاء واحدا - 00:08:31

يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الله عبدا سمحا اذا ابتعى كذلك جاء في الحديث بيان ان حرص الانسان على طهارة ثيابه ونقائه من اسباب محبة الله للعبد - 00:08:49

لما قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يحب ان يكون ثوبه نعلا آآ يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعلوه حسنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب - 00:09:09

زمان ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العبد التقى النقي الخفي. التقى الذي يقدم على الطاعات ويبتعد عن المعاصي. التقى الذي لم يتدخل مع شيء من المحرمات في المكاسب ولا غيرها. الخفي الذي لديه - 00:09:25

اداة يخفيها عن الناس لا يطلع عليها الا رب العزة والجلال جل وعلا كذلك من الامور التي تنتج محبة الله للعبد ان يحرص العبد على محبة خلق الله في الله. فيحب المؤمنين - 00:09:48

تقريبا لله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاولين في والمتجالسين في والمتباذلين في فاذا احب الناس بعضهم بعضا في الله - 00:10:10

وتجالس بعضهم مع بعظ لله كما في مجلسنا هذه ولو ابتعدت بنا الاقطار والمسافات فنحن قد جلسنا في مجلس علم لله وكذلك اذا تزاور الناس لله او بذل بعضهم شيئا مما لديه لاخوانه الذين يحبهم في الله. كل هذه الامور تستدعي محبة الله - 00:10:31

اه للانسان فيكون ذلك من اسباب محبة الله جل وعلا لك يا ايها المؤمن اذا كانت هذه الصفات تستجلب محبة الله للعبد فهناك صفات اخرى تجعل العبد يبتعد عن محبة الله. وتجعل العبد - 00:11:00

لا يحبه رب العزة والجلال. ولذلك علينا ان نتدبرها من اجل ان نجتنبها فننفي عن انفسنا قفع محبة الله جل وعلا يقول الله جل وعلا ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين - 00:11:21

فالاعتداء على الاخرين سواء كان اعتداء بالقول او اعتداء باليد سواء كان اعتداء في الاعراض او في الاموال او في الدماء كل هذا من اسباب ابتعاد محبة الله عن العبد - 00:11:40

كذلك من اسباب ابتعاد محبة الله عن العبد الفساد فان المفسدين لا يحبهم الله جل وعلا. سواء افسدوا اديان الناس او افسدوا اموالهم او افسدوا اعراضهم او افسدوا اي شيء من مصالح الناس سواء كان في الامور العامة - 00:11:58

التي يحتاج اليها الناس عموما او كانت في خصائص الناس فهذا من اسباب ابتعاد محبة الله جل وعلا عن العبد هكذا ايضا التكبر والتجبر على الناس من اسباب ابتعاد محبة الله - [00:12:20](#)

عن العبد. يقول الله جل وعلا ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. المختال المتكبر. الفخور الذي يفخر بما لديه من النعم. ويكون ذلك من اسباب بغيه على الناس - [00:12:41](#)

كذلك من اسباب ابتعاد محبة الله للعبد الاسراف فان العبد اذا اسرف وبدل نعم الله فيما لا يحتاج اليه كان ذلك من اسباب ابتعاد محبة الله عن العبد. يقول الله جل وعلا ان الله لا يحب المسرفين - [00:12:59](#)

وكروا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. فالاسراف من اسباب ابتعاد محبة الله عن عبد هكذا ايضا الخيانة فان العبد اذا خان الاخرين كان ذلك من اسباب ابتعاد محبة الله عن العبد كما قال جل وعلا - [00:13:19](#)

ان الله لا يحب الخائنين و انظر لهذه الاية في اخر جلستنا هذه. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف الله بقوم يحبهم ويحبونه - [00:13:43](#)

فان لم تستجلب محبة الله لك فان الله جل وعلا سيسألك بغيرك وسيأتي بامم واصحاص يحبهم الله ويحبون الله. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من احبه الله اه - [00:14:03](#)

فكان ذلك من اسباب سعادته في دنياه وآخرته هذا والى لقاء قريب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشهد الله عز وجل على محبتكم انا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفالله - [00:14:21](#)

ومحبتي شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الایمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى - [00:14:50](#)

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:15:25](#)